



Agricultural Economics and Social Science

Available online at <http://zjar.journals.ekb.eg>
<http://www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?JournalId=1&queryType=Master>



التنبؤ بتجارة مصر الزراعية مع دول الكوميسا

فاطمة جمال عبدالسلام^{1*} - طاهر محمد حسنين¹ - عبدالحكيم محمد إسماعيل¹ - هالة السيد محمد بسيوني²

1- قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

2- قسم دراسات وبحوث العلوم السياسية والاقتصادية - كلية الدراسات الآسيوية العليا - جامعة الزقازيق - مصر

Received: 06/03/2022 ; Accepted: 06/04/2022

المخلص: استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة تطور تجارة مصر الزراعية مع دول الكوميسا خلال الفترة (1995-2020) والتنبؤ بها خلال الفترة (2021-2025). وتمثلت نتائج الدراسة في أن تجارة مصر مع الكوميسا ضعيفة، حيث بلغت صادرات مصر الزراعية والغذائية حوالي 27.11 ، 13.77 مليون دولار على الترتيب عام 1995 وزادت إلى 471.42 ، 466.09 مليون دولار على الترتيب عام 2020. في حين بلغت واردات مصر الزراعية والغذائية عام 1995 حوالي 260.36 ، 256.5 مليون دولار على الترتيب وارتفعت إلى 428.42 ، 390.29 مليون دولار على الترتيب عام 2020. وعند التنبؤ بصادرات وواردات مصر الزراعية والغذائية مع دول الكوميسا باستخدام طريقة هولت وينتر HOLT-Winter التجميعية خلال الفترة (2021-2025) بينت النتائج انخفاض صادرات مصر الزراعية والغذائية إلى دول الكوميسا خلال الفترة (2021-2024)، ثم تابعت الزيادة خلال عام 2025، في حين أن واردات مصر الزراعية والغذائية مع دول الكوميسا كانت غير مستقرة خلال الفترة المتنبأ بها. ولكل ماسبق توصى الدراسة بإعادة النظر في الخريطة التصديرية والإستيرادية المصرية في ضوء المتغيرات الدولية والمحلية المعاصرة والعمل على تنمية زيادة الصادرات الزراعية المصرية إلى دول الكوميسا.

الكلمات الإسترشادية: التنبؤ، هولت وينتر، التجارة الزراعية، مصر - الكوميسا.

المقدمة والمشكلة البحثية

الحكومة على زيادة فرص نفاذ المنتجات المصرية لدى الأسواق الإفريقية وفتح أسواق جديدة بالقارة، وذلك من خلال محورين هما مساعدة الدول الإفريقية في تنفيذ طموحاتها ببدء انشاء قاعدة صناعية لديها، استنادا إلى الخبرات المصرية وبصفة خاصة في مجال الصناعات التحويلية، مع البدء بتجميع بعض المنتجات المصرية داخل أسواقهم، فضلاً عن مساعدة هذه الدول في نفاذ منتجاتهم المصنعة إلى الأسواق الخارجية.

جدير بالذكر أن القارة الإفريقية أصبحت سوقاً واعداً على مستوى العالم خاصة فيما يتعلق بالفرص التجارية والاستثمارية وكذا من أهم الأسواق الواعدة للصادرات المصرية لعدد من الصادرات ذات القيمة المضافة العالية، لذا تسعى مصر لزيادة التعاون والتواجد في الأسواق الإفريقية، وزيادة قيمة الصادرات المصرية للسوق الإفريقي التي لا تتعدى 1% من اجمالي الواردات الإفريقية (نصار، 2019). وتسعى جمهورية مصر العربية لدعم نفاذ الصادرات المصرية للأسواق الإفريقية من خلال استراتيجيات شاملة حيث يتم تقديم برامج المساندة للمصدرين إلى إفريقيا من خلال صندوق تنمية الصادرات، بالإضافة إلى إنشاء جسر للتجارة الخارجية

تُشكل التجارة الدولية أداة تمكينية قوية لتحقيق التنمية الاقتصادية، فثُعد المشاركة في التجارة الدولية عامل أساسى لتحفيز النمو الإقتصادى الذى بدوره شرطاً ضرورياً لتحقيق نتائج إنمائية أوسع نطاقاً وذلك عن طريق ربط الأسواق العالمية بالمنتجين والمستهلكين فى البلدان النامية (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، 2014)، هذا بجانب ومن جانب آخر ترتبط مصر بالقارة الإفريقية بروابط تاريخية وسياسية وإقتصادية وإجتماعية وثيقة، ومن هذا المنطلق تهتم مصر بدعم علاقات التعاون مع الدول والتكتلات الإفريقية نظراً للأهمية البالغة التى تحتلها القارة، بما يضمن التوسع التجارى وزيادة فرص الإستثمار والتصدير والإستيراد. ومن ثم تتجه مصر إلى القارة الإفريقية وبالأخص إلى دول أعضاء إتفاقية السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفرىقى "الكوميسا"، لما تتمتع به من موقع جغرافى متميز (المغربى، 2017).

المشكلة البحثية

انطلاقاً من الإستراتيجية المصرية للتوجه نحو إفريقيا في كافة المجالات بما فيها الإقتصادية والتجارية حرصت

* Corresponding author: Tel. :+201090285856

E-mail address: Fatma.gamal87@yahoo.com

زمنية مختلفة وبالتالي فهو العملية التي يعتمد عليها متخذو القرارات في تطوير الافتراضات حول أوضاع المستقبل. ولدراسة السلسلة الزمنية والتنبؤ بمشاهدتها يمكن إستعمال عدة طرق من بينها السلوك العشوائي، الإتجاه العام الخطي، المتوسطات المتحركة، التمهيد الأسى البسيط، ونماذج ARIMA (طريقة بوكس جنكيز) والتي لم يتم إستخدامها في التنبؤ نظراً لأنها تحتاج إلى عدد من المشاهدات يتخطى 50 مشاهدة حتى تعطى نتائج دقيقة وهذا غير متاح في بيانات التجارة الخارجية لذلك تم استخدام طريقة التمهيد الأسى التجميعية (Holt-Winter's Additive Method).

الفكرة الأساسية لطريقة التمهيد الأسى هي ترجيح أو تمهيد مشاهدات السلسلة الزمنية من خلال إعطاء وزن أكبر للقيم الحديثة وأقل وزناً للقيم السابقة عنها، وكلما إبتعدت النقطة الزمنية للمشاهدة عن النقطة الترجيحية كلما نقصت قيمة الترجيح المصاحب لها، وهي بذلك تعطى أوزاناً غير متساوية للمشاهدات، ويكون أكبر وزن للمشاهدة الحالية ثم تنخفض هذه الأوزان تدريجياً إلى أن تصل لأقل قيمة لأخر مشاهدة، وتتراوح قيمة المعلمات ما بين الصفر والواحد، ويتم إعطاؤها قيم أولية لغرض البدء بعملية التنبؤ، ويمكن أن تبدأ بقيم α ، β ، γ لمعادلة الإتجاه العام الخطية والمقدرة بطريقة ols أولاً ثم إدخال قيم تلك المعادلات وإجراء الاختبار وحساب مجموع مربعات البواقي ثم يتم تغيير قيم α ، β ، γ حتى نحصل على أصغر قيمة لمجموع مربعات البواقي (سلطان، 2021).

والطريقة المستخدمة في التنبؤ في البحث هي طريقة التمهيد الأسى التجميعية (Holt-Winter's Additive Method) والتي تم المفاضلة بينها وبين كلاً من طريقة التمهيد الأسى الأحادي وطريقة التمهيد الأسى المزدوج حيث أن طريقة Holt-Winter's التجميعية أعطت الآتي:

- أصغر قيمة لمجموع مربع البواقي.
- أصغر قيمة لجذر متوسط الأخطاء.

وتتعدد أساليب طرق التمهيد الأسى فمنها طريقة التمهيد الأسى الأحادية والثنائية وطريقة هولت ووينتر وفيما يلي شرح مبسط لكل طريقة:

طرق التمهيد الأسى

طريقة التمهيد الأسى الأحادي Single Exponential Smoothing

هذه الطريقة القابلة للإستعمال في حالة السلسلة الزمنية التي تسلك مساراً عشوائياً حول وسط حسابي ثابت، بمعنى أنها لا تحتوي على إتجاه عام ولا تغيرات أو تقلبات موسمية، وهذه الطريقة تعطى أوزاناً نسبية لقيم الظاهرة القديمة تتناقص بمعدل متوالية هندسية. بمعنى إنها تعطى أوزاناً للبيانات الحديثة تكون أكبر من أوزان البيانات القديمة (حشمان، 2002).

بين ميناء العين السخنة بمصر وميناء مومباسا بكينيا يعمل على توفير العديد من الخدمات وفتح أسواق جديدة بأفريقيا.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- دراسة تطور صادرات وواردات مصر من السلع الزراعية والغذائية مع دول الكوميسا خلال الفترة 1995-2020.

2- التنبؤ بصادرات وواردات مصر الزراعية والغذائية إلى الكوميسا باستخدام طريقة التمهيد الأسى التجميعية (Holt-Winter's Additive Method).

مصادر البيانات والطريقة البحثية

إعتمدت الدراسة بصفة أساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من مصادرها لمجموعة السلع الزراعية والغذائية من موقع تكامل التجارة العالمية World Integrated Trade Solution (WITS). وكذلك بيانات الناتج المحلي الإجمالي من قاعدة بيانات البنك الدولي متاحة على www.worldbank.org/wits.

الطريقة البحثية

إعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي والكمي بإستخدام عدة مؤشرات منها المتوسط السنوي ومتوسط معدل النمو المركب (CAGR (Compound Average Growth Rate والذي يأخذ عنصر الزمن في الاعتبار (إسماعيل وبسيوني، 2014)، وكذلك مؤشر الانفتاح التجاري وذلك خلال الفترة (1995-2020) والتي تم تقسيمها إلى ثلاث فترات بناءً على طبيعة الإتجاه الزمني العام لبيانات الصادرات والواردات لمجموعة السلع الزراعية والتي اشتملت على أكواد 0، 1، 2، 4 فيما عدا أقسام 27، 28 بالإضافة إلى مجموعة السلع الغذائية والتي تشتمل على السلع التي لها أكواد 0، 1، 22، 4 والتابعة للتصنيف القياسي للتجارة الدولية SITC Rev3 وتعنى المعايير الدولية لتصنيف التجارة وهي اختصار وتتقسم إلى اربع مراجع (Revision 1 to 4) وكل مرجع يندرج تحته مجموعات سلعية رئيسية وتسمى أقسام sections تأخذ ارقام من 0 إلى 9 وتحت كل منها عدة تقسيمات divisions. والتنبؤ بتجارة مصر من السلع الزراعية والغذائية مع الكوميسا خلال الفترة (2021-2025) بإستخدام طريقة التمهيد الأسى التجميعية (Holt-Winter's Additive Method) (بتال، 2020). ويعرض جدول 1 أكواد السلع وتصنيف كل كود.

الإطار النظري للتنبؤ

يُعرف التنبؤ على أنه التخطيط ووضع الافتراضات حول أحداث المستقبل بإستخدام تقنيات خاصة عبر فترات

جدول 1. يتضمن أكواد وتصنيف السلع الزراعية والغذائية وفقاً للتصنيف القياسي للتجارة الدولية SITC

الأقسام	السلعة
0	المواد الغذائية و الحيوانات الحية Food & Live animals
1	المشروبات و التبغ Beverages and tobacco
2	المواد الخام فيما عدا الغذاء والوقود Crude mater.ex food/fuel ويتضمن الأتى
	21: الجلد - الفراء الخام Hide/skin/fur,raw
	22:البذور و الفواكه الزيتيه oil seeds /oil fruits
	23: المطاط الطبيعي والصناعي crude/ synthet/rec rubber
	24:الفلين و خشب الوقود و الفحم cork and wood
	25:لب الورق و النفايات الورقيه pulp and waste paper
	26:ألياف النسيج Textile fibres
	27:الاسمده و المعادن الخام crude fertilizer/mineral
	28:خامات المعادن/ الخردة المعدنيه metal ores/metal serap
	29:المواد الخام الحيوانيه و النباتيه الاخرى crude anim /veg mater nes
4	الزيوت الحيوانيه و النباتيه و الدهون و الشموع animal /veg oil/fat /wax

المصدر: حسبت من بيانات تكامل التجارة العالمية (WITS) وهى إختصار إلى World Integrated Trade Solution . متاح على الموقع الإلكتروني <https://wits.worldbank.org/> والمعادلات التى تم استخدامها فى البحث تم تقديرها كالتالى:

$$1- \text{معدل النمو السنوى المركب} = \left(\frac{\text{القيمة فى السنة الاخيرى}}{\text{القيمة فى السنة الاولى}} \right)^{\frac{1}{n}} \times 100$$

$$N = \text{عدد السنوات} - 1 \text{ (عبدالحكيم و هاله، 2014)}$$

$$2- \text{Trade openness index} = \frac{x+M}{GDP} \text{ (ريان و باهى، 2016)}$$

$$3- \text{معدل النصيب السوقى} = \frac{\text{قيمة الصادرات أو الواردات المصرية الزراعية للكوميسا}}{\text{إجمالى قيمة الصادرات أو الواردات المصرية الزراعية العالمية}} \text{ (شادية ، 2013)}$$

وهذا النموذج معطى وفق العلاقة التالية:

$$y_t = \alpha y_t + (1-\alpha)y_{t-1}$$

$$\text{ومعادلة النموذج التنبؤى كالتالى: } y_{t+1} = \alpha y_t + (1-\alpha)y_{t-1}$$

التمهيد الأسى الثنائى Double Exponential Smoothing

يتم استخدامه فى حالة ما اذا كانت السلسلة تحتوى على مركبة إتجاه عام بالإضافة الى التغيرات العشوائية، وتعطى أوزان نسبية متناقصة لبيانات السلسلة الزمنية، وتستخدم طريقة المتوسطات المتحركة الخطية عند إستخدامها للتنبؤ، وتستخدم فى الكثير من الحالات لتعويض الفترات الزمنية المفقودة فى الحساب ، ويمكن التعبير عنها بما يلى :

$$L_t = \alpha y_t + (1-\alpha)(L_{t-1} + T_{t-1})$$

طريقة التمهيد الأسى التجميعية Holt – winter's Additive

تفترض طريقة هولت وجود بيانات سلسلة زمنية تحتوى اتجاهها وموسمية، وتستخدم ثلاث معادلات الأولى لمستوى المتغير (level) والثانية للاتجاه (trend) والثالثة للموسمية ، وثلاثة معاملات للتمهيد smoothing constant يتفاعلوا فى التنبؤ وتعديله حسبما يطرأ على الاتجاه والأثر الموسمي

$$\text{معادلة المستوى} L_t = \alpha(y_{t-} - s_{t-m}) + (1 - \alpha)(L_{t-1} + T_{t-1})$$

$$\text{معادلة الاتجاه} T_t = \beta(L_t - L_{t-1}) + (1 - \beta)T_{t-1}$$

$$\text{معادلة الموسمية} s_t = \gamma(y_t - L_t) + (1 - \gamma)s_{t-m}$$

$$\text{يفترض أن } 0 \leq \gamma \leq 1, 0 \leq \alpha \leq 1, 0 \leq \beta \leq 1$$

الامتيازات والتخفيضات الجمركية التي تتيحها الاتفاقية (قطاع الإتفاقيات التجارية، 2015)

هناك 15 دولة من الدول الاعضاء تطبق إعفاءً كاملاً (في إطار منطقة التجارة الحرة التابعة للكوميسا) على وارداتها من كافة السلع من باقي الدول الاعضاء في منطقة التجارة تلك الدول هي: جمهورية مصر العربية، كينيا، السودان، موريشيوس، مدغشقر، زيمبابوي، مالي، جيبوتي، زامبيا، رواندا، بوروندي، جزر القمر، ليبيا وسيشل وأوغندا (بنهاية عام 2014). كما تتبادل مصر وإريتريا إعفاءات من الرسوم الجمركية بواقع 80 % وفقاً لمبدأ المعاملة بالمثل، وتتبادل مصر وأثيوبيا تخفيضاً جمركياً بواقع 10 % . في حين لا تطبق أي من سوازيلاند أو الكونغو الديمقراطية أية إعفاءات جمركية.

النتائج والمناقشة

تطور صادرات وواردات مصر الزراعية مع سوق الكوميسا

تطور صادرات مصر الزراعية إلى الكوميسا

باستعراض بيانات جدول 2 وشكل 1 تم تقسيم فترة الدراسة إلى ثلاث فترات بناءً على طبيعة الاتجاه العام للبيانات، اتسمت الفترة الأولى (1995-2007) بالاستقرار تقريباً في صادرات مصر الزراعية الي دول الكوميسا وبلغ متوسط الصادرات الزراعية المصرية لتلك الفترة حوالي 50.13 مليون دولار بمتوسط معدل نمو سنوي قدره 16.6%. أما الفترة الثانية (2008-2013) اتسمت بزيادة الصادرات الزراعية إلى الكوميسا فزاد من 264.60 مليون دولار عام 2008 إلى 688.72 مليون دولار عام 2013 وبلغ متوسط الصادرات الزراعية المصرية لتلك الفترة حوالي 527.14 مليون دولار بمتوسط معدل نمو سنوي بلغ 13.9%. ويقود الطفرة في هذا القطاع السكر ومشقاته حيث ان دول الكوميسا (لاسيما كينيا) من أكبر الدول المستوردة للسكر ويفرض علي واردات السكر تعريفة مرتفعة تصل إلى نسبة 84 % في حين تتمتع الصادرات المصرية من السكر بإعفاء في اطار حصة كمية (قطاع الإتفاقيات التجارية، 2015).

في حين أن الفترة الثالثة (2014-2020) حدث بها تذبذب واضح في الصادرات الزراعية المصرية لدول الكوميسا على الرغم من زيادة متوسط الصادرات الزراعية مقارنة بالفترات السابقة لتصل إلى 569.99 مليون دولار يصاحبها انخفاض في معدل النمو السنوي بلغ 3.12%. وقد يرجع هذا التذبذب إلى التغيرات السياسية التي تشهدها ليبيا كأكبر شريك اقتصادي لمصر بالأقليم بالإضافة إلى التأثير السلبي لمشاكل النقل بالدول الحبيسة بالكوميسا. وباستعراض بيانات جدول 3 تبين لنا

حيث ترمز (L_t) إلى مستوى المتغير (كقيمة) في الفترة (t) وترمز (α) إلى معامل التمهيد الأول، و (β) إلى معامل التمهيد الثاني، و (γ) معامل التمهيد الثالث وتشير (S_t) إلى الموسمية في الفترة (t) ، وترمز (T_T) إلى الاتجاه في الفترة (t) ، و (L_{t-1}) إلى مستوى المتغير في الفترة السابقة، (T_{t-1}) إلى الاتجاه في الفترة السابقة، (m) عدد الفترات الموسمية.

$$F_{t+k} = (L_t + \text{التنبؤ} + kT_t)S_{t-m+k}$$

الاختيار بين نماذج التنبؤ يتم على أساس اختيار معاملات التمهيد α, β, γ التي تعطي قيم دنيا لكل من متوسط مربع الأخطاء *Mean Square Error (MSE)* وجذر متوسط مربع الأخطاء *Root Mean Square (RMSE)*، والمتوسط المطلق لمربع الأخطاء *Mean Absolute Deviations (MADs)*.

اتفاقية شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا (COMESA

الكوميسا (COMESA) هي السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (Common Market for East and South Africa) ويضم 21 دولة حيث تغطي مجموعة دول الكوميسا 12.9 مليون كيلو متر مربع، بالإضافة إلى الموارد المائية من الأنهار والبحيرات الغنية بالأسمك، والقادرة على توليد الطاقة حيث تقدر إمكانيات توليد الكهرباء من المساقط المائية في أفريقيا بنحو 700 مليار كيلو وات، لم يستغل منها سوى 4% من هذه الطاقة بالإضافة إلى الأراضي الزراعية والغابات، فإن إقليم الكوميسا يحظى بثروة هائلة من المعادن والتي تتمثل في نحو 300 مليار طن من الفوسفات، 105 مليون طن من خام الحديد، وحوالي 200 مليار طن من البترول، إلى جانب كميات كبيرة من اليورانيوم والنيكل والنحاس والكوبالت لم يستغل معظمها حتى الآن (مهراي وآخرون، 2001).

هدف تجمع الكوميسا إلى تحقيق الإلغاء التام للحواجز الجمركية بين دول التجمع حتى منتصف عام 2000، وتحقيق إنشاء اتحاد جمركي خلال خمس سنوات إضافية، حيث يعتبر هذا التجمع سوقاً كبيرة ذات قدرة تصديرية واستيرادية عالية، ويعتبر دخول مصر في هذا التجمع تحقيقاً لأمر استراتيجي هام وهو ربط مصر بالقارة الأفريقية من الناحية الاقتصادية، خاصة في مجالات التجارة والزراعة والصناعة والجمارك والرى والطاقة والنقل والمواصلات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعاون المالي والنقدي والفني.

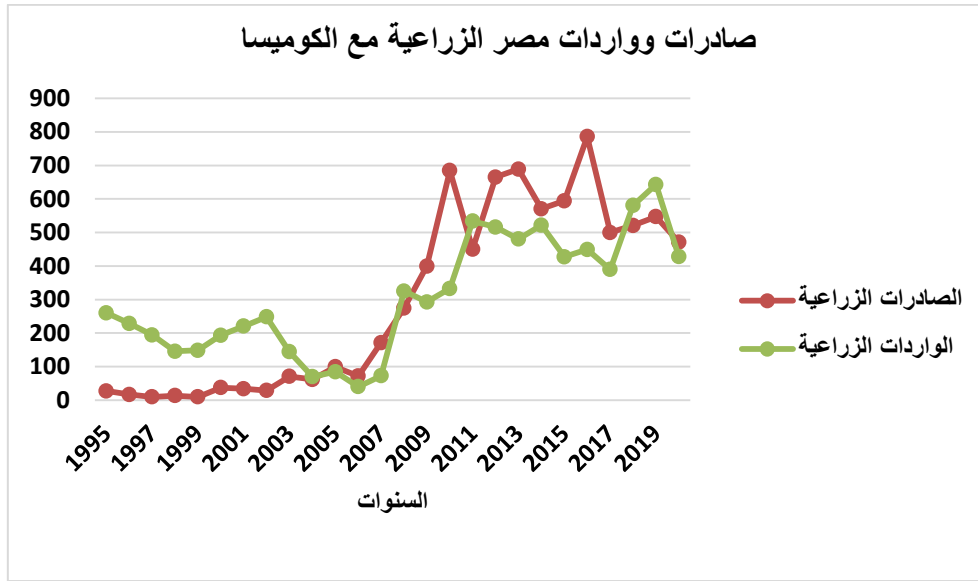
جدول 2. تطور صادرات وواردات مصر الزراعية مع تكتل الكوميسا خلال الفترة (1995-2020) بالمليون دولار

السنة	الصادرات الزراعية (x)	الواردات الزراعية (x)	الناتج المحلي الاجمالي (GDP) الانفتاح التجاري
1995	27.119	260.368	4.779
1996	16.637	228.818	3.629
1997	9.873	194.291	2.603
1998	13.362	145.703	1.875
1999	9.706	148.359	1.743
2000	37.381	193.490	2.312
2001	34.149	220.618	2.635
2002	28.645	248.529	3.255
2003	70.669	144.228	2.677
2004	61.677	69.615	1.667
2005	99.381	84.443	2.050
2006	71.564	40.088	1.039
2007	171.561	72.656	1.872
	50.133	157.785	-
	16.617	-10.090	-
2008	274.601	325.204	3.684
2009	399.778	292.920	3.662
2010	684.495	332.983	4.646
2011	450.458	533.757	4.171
2012	664.785	516.264	4.231
2013	688.721	480.273	4.053
	527.140	413.567	-
	13.932	4.925	-
2014	570.333	521.849	3.574
2015	594.424	427.307	3.102
2016	785.776	449.225	3.715
2017	499.945	389.624	3.774
2018	520.982	580.735	4.412
2019	547.087	643.080	3.927
2020	471.424	428.426	2.464
	569.996	491.464	-
	-3.125	-3.234	-

المصدر: حسب من بيانات منظمة تكامل التجارة العالمية (WITS) وهي إختصار إلى World Integrated Trade Solution .

متاح على الموقع الإلكتروني WWW.Worldbank.org/wits :

$$\text{Trade openness index} = \frac{x+M}{GDP} \text{ (مؤشر الانفتاح التجاري)}$$



شكل 1. تطور صادرات وواردات مصر الزراعية مع كتكتل الكوميسا خلال الفترة (1995-2020) بالمليون دولار
المصدر: بيانات جدول (2)

جدول 3. معدل النمو السنوي والنصيب السوقي لصادرات مصر من السلع الزراعية الي دول الكوميسا وفقا لتصنيف SITIC بالمليون دولار

النصيب السوقي للصادرات من كل قسم	اجمالي صادرات مصر للعالم من كل قسم (2020)	متوسط معدل النمو (2019-2020)	متوسط معدل النمو (2014-2020)	صادرات مصر في عام 2020	SITIC
9.13	4391.22	-9.91	-2.70	400.76	المواد الغذائية والحيوانات الحية (0)
2.04	110.83	-41.45	16.41	22.62	المشروبات والتبغ (1)
1.55	583.45	-13.22	-27.16	9.02	المواد الخام فيماعداء الغذاء والوقود (2-28، 27)
17.28	225.88	-26.65	5.35	39.02	الزيوت الحيوانية والنباتية والدهون والشموع (4)

المصدر: حسبت من بيانات منظمة تكامل التجارة العالمية (WITS). متاح على الموقع الإلكتروني WWW.Worldbank.org/wits

وبحساب النصيب السوقي لمجموعة السلع الزراعية تبين لنا أن أعلى نصيب سوقي في أسواق دول الكوميسا جاءت من نصيب المشروبات والتبغ- الزيوت الحيوانية والنباتية والدهون والشموع- المواد الغذائية والحيوانات الحية على الترتيب. وبحساب الأهمية النسبية لصادرات مصر الزراعية إلى دول الكوميسا كما هو مبين بجدول 4 تبين لنا أن أكثر دول الكوميسا إستيراداً من مصر للسلع الزراعية كانت ليبيا- السودان- كينيا- إريتريا على الترتيب.

أن أكثر صادرات مصر من السلع الزراعية إلى دول الكوميسا هي مجموعة الزيوت الحيوانية والنباتية والدهون والشموع مجموعة المواد الغذائية والحيوانات الحية - المشروبات والتبغ في حين جاءت المواد الخام في المرتبة الأخيرة لدول الكوميسا. كما نلاحظ إنخفاض معدل النمو السنوي لجميع مجموعات السلع الزراعية وذلك خلال الفترة (2019-2020) ويرجع ذلك إلى أثر جائحة فيروس كورونا COVID-19 على الصادرات الزراعية لدول الكوميسا.

جدول 4. ترتيب متوسط صادرات وواردات السلع الزراعية مع دول الكوميسا علي حسب الأهمية النسبية خلال الفترة (2010-2020) بالمليون دولار

الدولة	متوسط الصادرات الزراعية	الأهمية النسبية للصادرات الزراعية	الدولة	متوسط الواردات الزراعية	الأهمية النسبية للواردات الزراعية
ليبيا	280.22	47.58	كينيا	267.18	55.42
السودان	100.69	20.88	السودان	93.54	19.40
كينيا	74.86	15.53	سوازيلاند	60.42	12.53
اريتريا	52.50	10.89	مالاوي	25.57	5.30
الصومال	43.12	8.94	اثيوبيا	20.89	4.33
موريشيوس	14.43	2.99	جيبوتي	10.44	2.16
اثيوبيا	14.25	2.96	زيمبابوي	8.50	1.76
أو غندا	13.62	2.83	أو غندا	4.54	0.94
جيبوتي	9.82	2.04	اريتريا	3.14	0.65
سوازيلاند	7.69	1.31	ليبيا	2.95	0.61
روندا	7.51	1.28	الصومال	1.20	0.25
الكونغو الديمقراطية	7.00	1.19	موريشيوس	0.60	0.12
زيمبابوي	5.51	0.94	روندا	0.46	0.10
الكونغو	4.75	0.81	جزر القمر	0.26	0.05
بوروندي	4.52	0.77	بوروندي	0.20	0.04
سيشيل	2.67	0.45	الكونغو الديمقراطية	0.16	0.03
مالاوي	2.36	0.40	سيشيل	0.16	0.03
زامبيا	2.14	0.36	زامبيا	0.13	0.03
جزر القمر	0.54	0.09	الكونغو	0.09	0.02
اجمالي صادرات مصر	588.95	100.00	اجمالي الواردات	482.14	100.00

المصدر: حسب من بيانات منظمة تكامل التجارة العالمية (WITS). متاح على الموقع الإلكتروني WWW.Worldbank.org/wits

تطور واردات مصر الزراعية من سوق الكوميسا

باستعراض بيانات جدول 2 وشكل 1 حيث تم تقسيم فترة الدراسة إلى ثلاث فترات بناءً على طبيعة الاتجاه العام للبيانات، اتسمت الفترة الأولى (1995-2007) بانخفاض قيمة واردات مصر الزراعية حيث بلغ متوسط الواردات الزراعية لتلك الفترة حوالي 157.78 مليون دولار يصاحبها إنخفاض في معدل النمو السنوي بلغ 10.09%، في حين اتسمت الفترة الثانية (2008-2013)

بزيادة الواردات الزراعية من الكوميسا يصاحبها تذبذب ملموس حيث كانت أقل قيمة للواردات 325.2 مليون دولار عام 2008 وأعلى قيمة 480.27 مليون دولار عام 2013 وبلغ متوسط قيمة الواردات الزراعية لتلك الفترة حوالي 413.567 مليون دولار يصاحبها إنخفاض في معدل النمو السنوي بلغ 4.92%، في حين اتسمت الفترة الثالثة (2014-2020) بوجود تذبذب في الواردات الزراعية المصرية من الكوميسا على الرغم من زيادتها مقارنة بالفترات السابقة وبلغ متوسط واردات مصر

بيانات جدول 7 تبين لنا أن أكثر صادرات مصر من السلع الغذائية إلى دول الكوميسا هي مجموعة الزيوت الحيوانية والنباتية والدهون والشموع مجموعة يليها المواد الغذائية والحيوانات الحية – البذور والفواكه الزيتية في حين جاءت مجموعة المشروبات والتبغ في المرتبة الأخيرة لدول الكوميسا.

كما نلاحظ إنخفاض معدل النمو السنوي لجميع مجموعات السلع الغذائية وذلك خلال الفترة (2019-2020) ويرجع ذلك إلى أثر جائحة فيروس كورونا COVID-19 على الصادرات الغذائية لدول الكوميسا.

وبحساب النصيب السوقي لمجموعة السلع الغذائية تبين لنا أن أعلى نصيب سوقي في أسواق دول الكوميسا جاء نصيب مجموعة الزيوت الحيوانية والنباتية والدهون والشموع مجموعة يليها المواد الغذائية والحيوانات الحية – البذور والفواكه الزيتية – المشروبات والتبغ على الترتيب. وبحساب الأهمية النسبية لصادرات مصر الزراعية إلى دول الكوميسا كما هو مبين بجدول 8 تبين لنا أن أكثر دول الكوميسا إستيراداً من مصر للسلع الغذائية كانت ليبيا- السودان- كينيا- إريتريا على الترتيب.

تطور واردات مصر الغذائية من سوق الكوميسا

بإستعراض بيانات جدول 6 وشكل 2 حيث تم تقسيم فترة الدراسة إلى ثلاث فترات بناءً على طبيعة الإتجاه الزمني العام، ففي الفترة الأولى (1995-2007) حيث إتسمت بالإستقرار تقريباً في قيمة واردات مصر الغذائية مع حدوث تذبذب ملموس وبلغ متوسط تلك الفترة 154.74 مليون دولار يصاحبها إنخفاض في معدل النمو السنوي بلغ 10.3%، في حين أن الفترة الثانية (2008-2013) فاتسمت بزيادة الواردات الغذائية من الكوميسا مع التذبذب الملموس وبلغ متوسط تلك الفترة 406.25 مليون دولار بمعدل نمو سنوي بلغ 7.74%، أما عن الفترة الثالثة (2014-2020) فحدث بها تذبذب واضح وبلغ متوسط واردات مصر الغذائية من الكوميسا في تلك الفترة 456.06 مليون دولار وإنخفاض في معدل النمو السنوي بلغ 4.25%.

وبتقدير مؤشر الإنفتاح التجاري لمجموع صادرات وواردات مصر الغذائية مع تكتل الكوميسا بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي لمصر تبين أنه أعطى نسب منخفضة جداً مما يشير إلى ضعف التبادل التجاري بين مصر والكوميسا على الرغم من أن مصر عضو في الكوميسا، وتعتبر من أهم الدول الأفريقية.

وبمقارنة الفترات الثلاث نجد أن أفضل الفترات هي الفترة الثالثة (2014-2020) على الرغم من إنخفاض معدل النمو السنوي بها. وبحساب الأهمية النسبية لواردات مصر الغذائية من دول الكوميسا كما هو مبين بجدول 8

الزراعية من الكوميسا في تلك الفترة 491.46 مليون دولار وإنخفاض في معدل النمو السنوي بلغ 3.23%. وبتقدير مؤشر الإنفتاح التجاري للسلع الزراعية وذلك بقسمة اجمالي التجارة الزراعية المصرية مع الكوميسا على الناتج المحلي الإجمالي لمصر تبين أنه أعطى نسب منخفضة جداً (أقل من 1%) مما يشير إلى ضعف التبادل التجاري بين مصر والكوميسا على الرغم من أن مصر عضو في الكوميسا، وتعتبر من أهم الدول الأفريقية.

وبحساب الأهمية النسبية لواردات مصر الزراعية من دول الكوميسا كما هو مبين بجدول 4 تبين لنا أن أكثر دول الكوميسا تصديراً إلى مصر كانت كينيا يليها السودان- سويسلاندا- ملاوي على الترتيب. وبإستعراض بيانات جدول 5 تبين لنا أن أكثر واردات مصر من دول الكوميسا على الترتيب هي مجموعة المواد الغذائية والحيوانات الحية- مجموعة المواد الخام- المشروبات والتبغ- الزيوت الحيوانية والدهون والشموع. وبحساب النصيب السوقي كما هو مبين بجدول لواردات مصر من السلع الزراعية من دول الكوميسا تبين لنا أن أعلى نصيب سوقي جاء من نصيب المواد الخام- المشروبات والتبغ –المواد الغذائية والحيوانات الحية –الزيوت النباتية والدهون والشموع.

كما نلاحظ إنخفاض معدل النمو السنوي لواردات مصر من السلع الزراعية من دول الكوميسا خلال الفترة (2019-2020)، ويرجع ذلك إلى جائحة COVID-19 على الواردات الزراعية من دول الكوميسا.

تطور صادرات وواردات مصر الغذائية مع سوق الكوميسا

تطور صادرات مصر الغذائية إلى الكوميسا

بإستعراض بيانات جدول 6 وشكل 2 حيث تم تقسيم فترة الدراسة إلى ثلاث فترات بناءً على طبيعة الإتجاه الزمني العام، ففي الفترة الأولى (1995-2007) إتسمت بالإستقرار تقريباً في صادرات مصر الغذائية مع حدوث تذبذب ملموس وبلغ متوسط تلك الفترة 44.05 مليار دولار بمعدل نمو سنوي قدرة 22.8%.

أما عن الفترة الثانية (2008-2013) فاتسمت بزيادة الصادرات الغذائية إلى الكوميسا وبلغ متوسط تلك الفترة 489.26 مليون دولار بمعدل نمو سنوي بلغ 20.16%. في حين أن الفترة الثالثة (2014-2020) حدث بها تذبذب واضح وبلغ متوسط صادرات مصر الغذائية في تلك الفترة 548.23 مليون دولار يصاحبها إنخفاض في معدل النمو السنوي بلغ 0.57%.

وبمقارنة الفترات الثلاث نجد أن أفضل الفترات تقريباً هي الفترة الثالثة (2014-2020) على الرغم إنها إتسمت بالتذبذب الواضح في قيمة صادراتها الغذائية. وبإستعراض

جدول 5. معدل النمو السنوي والنصيب السوقي لواردات مصر من السلع الزراعية من دول الكوميسا وفقا لتصنيف SITIC بالمليون دولار

SITIC	واردات مصر في عام 2020 لدول الكوميسا	متوسط معدل النمو (2014-2020)	متوسط معدل النمو (2019-2020)	اجمالي واردات مصر للعالم من كل قسم (2020)	النصيب السوقي للواردات من كل قسم
المواد الغذائية والحيوانات الحية (0)	252.61	-7.57	-32.73	10559.4	2.392
المشروبات والتبغ (1)	69.50	-1.83	-46.18	403.5	17.223
المواد الخام فيماعداء الغذاء والوقود (2-27)	106.30	18.23	-23.02	583.4	18.218
الزيوت الحيوانية والنباتية والدهون والشموع (4)	0.02	-26.73	-92.59	984.0	0.002

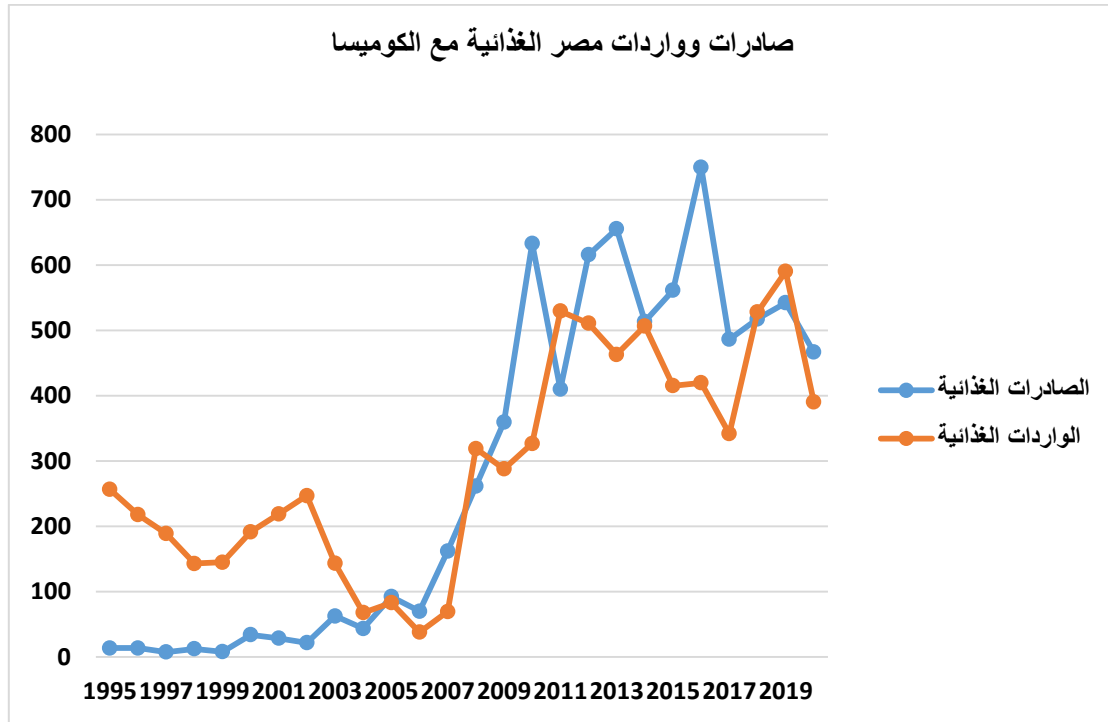
المصدر: حسب من بيانات منظمة تكامل التجارة العالمية (WITS). متاح على الموقع الإلكتروني WWW.Worldbank.org/wits

جدول 6. تطور صادرات وواردات مصر الزراعية مع تكامل الكوميسا خلال الفترة (1995-2020) بالمليون دولار

السنة	الصادرات الغذائية (X)	الواردات الغذائية (M)	الناتج المحلي الاجمالي (GDP)	الانفتاح التجاري
1995	13.773	256.502	60.160	0.449
1996	13.896	217.791	67.630	0.343
1997	7.822	188.921	78.440	0.251
1998	12.711	143.130	84.830	0.184
1999	8.224	145.216	90.710	0.169
2000	34.283	191.592	99.840	0.226
2001	28.744	219.149	96.690	0.256
2002	21.916	247.072	85.150	0.316
2003	62.932	143.496	80.290	0.257
2004	43.793	68.062	78.780	0.142
2005	92.389	83.122	89.680	0.196
2006	70.057	38.007	107.430	0.101
2007	162.222	69.579	130.440	0.178
المتوسط السنوي	44.059	154.741	-	-
معدل النمو السنوي	22.817	-10.302	-	-
2008	261.617	318.992	162.820	0.357
2009	359.849	288.040	189.150	0.343
2010	633.003	326.968	218.980	0.438
2011	409.990	529.573	235.990	0.398
2012	615.713	510.945	279.120	0.404
2013	655.399	463.006	288.430	0.388
المتوسط السنوي	489.262	406.254	-	-
معدل النمو السنوي	20.162	7.736	-	-
2014	513.514	506.655	305.600	0.334
2015	561.430	415.417	329.370	0.297
2016	749.812	419.724	332.440	0.352
2017	486.384	341.892	235.730	0.351
2018	517.421	528.104	249.710	0.419
2019	542.142	590.348	303.080	0.374
2020	466.906	390.292	365.250	0.235
المتوسط السنوي	548.230	456.062	-	-
معدل النمو السنوي	-1.573	-4.256	-	-

المصدر: حسب من بيانات منظمة تكامل التجارة العالمية (WITS). متاح على الموقع الإلكتروني WWW.Worldbank.org/wits

$$\text{Trade openness index} = \frac{x+M}{GDP} = \text{مؤشر الانفتاح التجاري}$$



المصدر: بيانات جدول 6.

شكل 2. تطور صادرات وواردات مصر الزراعية مع تكتل الكوميسا خلال الفترة (1995-2020) بالمليون دولار

جدول 7. معدل النمو السنوي والنصيب السوقي لصادرات مصر من السلع الغذائية دول الكوميسا وفقا لتصنيف SITIC بالمليون دولار

النصيب السوقي لصادرات من كل قسم	اجمالي صادرات مصر للعالم من كل قسم (2020)	متوسط معدل النمو (2019-2020)	متوسط معدل النمو (2014-2020)	صادرات مصر في عام 2020	SITIC
9.13	4391.22	-9.91	-2.70	400.76	المواد الغذائية والحيوانات الحية (0)
2.04	1108.27	-41.45	16.41	22.62	المشروبات والتبغ (1)
3.82	117.79	-17.35	3.85	4.50	البذور والفواكه الزيتية (22)
17.28	225.88	-26.65	5.35	39.02	الزيوت الحيوانية والنباتية والدهون والشموع (4)

المصدر: حسب من بيانات منظمة تكامل التجارة العالمية (WITS). متاح على الموقع الإلكتروني WWW.Worldbank.org/wits

جدول 8. ترتيب متوسط صادرات وواردات السلع الغذائية مع دول الكوميسا علي حسب الأهمية النسبية خلال الفترة (2010-2020) بالمليون دولار

الدولة	متوسط الصادرات الغذائية	الأهمية النسبية للصادرات الغذائية %	الدولة	متوسط الواردات الغذائية	الأهمية النسبية للواردات الغذائية %
ليبيا	266.21	476.02	السودان	98.80	21.64
السودان	98.80	17.67	كينيا	74.33	16.28
كينيا	74.33	13.29	اريتريا	52.45	11.49
اريتريا	52.45	9.38	أوغندا	13.61	2.98
الصومال	43.01	7.69	اثيوبيا	12.75	2.79
موريشيوس	14.39	2.57	جيبوتي	9.01	1.97
أوغندا	13.61	2.43	سوازيلاند	6.98	1.53
اثيوبيا	12.75	2.28	زيمبابوي	5.51	1.21
جيبوتي	9.01	1.61	مالاوي	2.36	0.52
سوازيلاند	6.98	1.25	ليبيا	1.71	0.37
روندا	6.18	1.10	الصومال	1.30	0.28
زيمبابوي	5.51	0.98	الكونغو الديمقراطية	0.63	0.14
الكونغو الديمقراطية	3.70	0.66	موريشيوس	0.60	0.13
بوروندي	3.31	0.59	روندا	0.46	0.10
سيشيل	2.67	0.48	جزر القمر	0.25	0.06
مالاوي	2.36	0.42	بوروندي	0.20	0.04
زامبيا	2.03	0.36	سيشيل	0.16	0.04
جزر القمر	0.54	0.10	زامبيا	0.13	0.03
الكونغو	0.29	0.05	الكونغو	0.00	0.00
اجمالي صادرات مصر	559.25	100.00	اجمالي الواردات	456.63	100.00

المصدر: حسب من بيانات منظمة تكامل التجارة العالمية (WITS). متاح على الموقع الإلكتروني WWW.Worldbank.org/wits

نصيب سوقي مجموعة المشروبات والتبغ يليها مجموعة البذور والفوكهة الزيتية - ثم المواد الغذائية والحيوانات الحية - وجاءت الزيوت الحيوانية والدهون والشموع في الترتيب الأخير.

كما نلاحظ إنخفاض معدل النمو السنوي لواردات مصر من السلع الغذائية من دول الكوميسا خلال عامي (2019-2020)، ويرجع ذلك إلى جائحة COVID-19 على الواردات الغذائية من دول الكوميسا.

تبين لنا أن أكثر دول الكوميسا تصديراً إلى مصر كانت السودان يليها كينيا - اريتريا- أوغندا على الترتيب. وبإستعراض بيانات جدول 9 تبين لنا أن أكثر واردات مصر من دول الكوميسا على الترتيب هي مجموعة المشروبات والتبغ يليها مجموعة البذور والفوكهة الزيتية - ثم المواد الغذائية والحيوانات الحية- وجاءت الزيوت الحيوانية والدهون والشموع في الترتيب الأخير. وبحساب النصيب السوقي كما هو مبين بجدول 9 لواردات مصر من السلع الغذائية من دول الكوميسا تبين لنا أن أعلى

جدول 9. معدل النمو السنوي والنصيب السوقي لواردات مصر من السلع الغذائية من دول الكوميسا وفقا لتصنيف SITIC بالمليون دولار

النصيب السوقي للواردات من كل قسم %	اجمالي واردات مصر للعالم من كل قسم (2020)	متوسط معدل النمو (2019-2020)	متوسط معدل النمو (2014-2020)		واردات مصر في عام 2020	SITIC
			متوسط معدل النمو (2019-2020)	متوسط معدل النمو (2014-2020)		
2.392	10559.4	-32.7	-7.570	252.611		المواد الغذائية والحيوانات الحية(0)
17.223	403.5	-46.2	-1.833	69.496		المشروبات والتبغ(1)
3.753	1816.1	-20.1	19.220	68.162		البذور والفواكه الزيتية (22)
0.002	984.0	-92.6	-26.726	0.024		الزيوت الحيوانية والنباتية والدهون والشموع(4)

المصدر: حسب من بيانات منظمة تكامل التجارة العالمية (WITS). متاح على الموقع الإلكتروني WWW.Worldbank.org/wits

- إرتفاع معدلات المخاطرة التجارية وغير التجارية، وإرتفاع تكلفة التأمين على المنتجات المُصدرة لأفريقيا.

- عدم إلتزام كثير من الدول الأفريقية بالإتفاقيات المنعقدة.

- عدم وجود خطوط ملاحية بحرية وجوية بشكل منظم بين مصر ومعظم دول أفريقيا.

معوقات داخلية تتعلق بالمنتجات المصرية

- عدم الترويج الكافي للمنتج المصري عبر وسائل الإعلام بالسوق الأفريقية.

- عدم وجود خطوط ملاحية منتظمة بين مصر ودول أفريقيا.

- إلغاء خطوط الطيران لشركة مصر للطيران إلى العديد من دول الشرق والجنوب الأفريقي.

- إرتفاع أسعار الشحن والنقل إلى أفريقيا وتحكم شركات الشحن الأجنبية في فترة الشحن مما قد يؤدي إلى تلف البضاعة في بعض الأحيان.

- الروتين الحكومي متمثلاً في طول الإجراءات.

- ضعف في التأهيل وإنخفاض مستوى المهارات لدى العاملين وضعف الكفاءات الإدارية.

- الحاجة إلى وجود صناعة قوية للمعدات والماكينات.

- الحاجة إلى الدخول بشكل أقوى في مجال التجارة الإلكترونية.

- البنية التحتية من طرق وشبكات كهرباء ومياه الصرف والغاز والتي تحتاج إلى إصلاح وإن كانت الدولة قد قامت بدور هائل في هذا المجال خلال الفترة القصيرة الماضية.

- إرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بشكل كبير .

أسباب ضعف التبادل التجاري بين مصر ودول الكوميسا (الغرفة التجارية بالشرقية، 2021)

يتم تقسيم معوقات التبادل التجاري بين مصر والقارة الأفريقية إلى نوعين من المعوقات:

المعوقات الخارجية المتعلقة بالسوق الأفريقي وهي:

- ضعف الأمن.

- عدم الإستقرار السياسي في بعض الدول الأفريقية.

- إرتفاع أسعار الشحن والنقل إلى أفريقيا، وطول فترات الشحن مما يؤدي إلى تلف البضاعة.

- ضعف البنية التحتية بأغلب الدول الأفريقية.

- تشابه الهياكل الإنتاجية للعديد من الدول الأفريقية حيث تعتمد غالبيتها على تصدير المواد الأولية وإستيراد السلع تامة الصنع.

- عدم وجود قاعدة معلوماتية عن الأسواق الأفريقية والسلع المطلوبة وأذواق المستهلكين هنا خصوصاً دول جنوب الصحراء، وإنقطاع شبه دائم بالكهرباء حيث تمثل القدرات الكهربائية أهمية بالغة للصناعة.

- عدم وجود خريطة إستثمارية لأفريقيا تتسم بالدقة والشمول بحيث يتعرف المستثمر على ظروف كل دولة وأفضل الإستثمارات التي يمكن ضخها بها، علاوة على مساعدة الدولة في توجيهها الإستراتيجي.

- إفتقار وجود أنظمة مصرفية فعالة في أغلب الدول الأفريقية.

- تذبذب العملات المحلية بإستمرار.

- عدم وجود أنشطة أو فروع للبنوك المصرية في أغلب دول أفريقيا.

- عدم وجود آليات لضمان وتمويل الصادرات.

والخارجية التي سبق ذكرها والتي تحد من التبادل التجاري بين مصر والكوميسا.

التنبؤ بالواردات الزراعية المصرية من الكوميسا

يتضح من جدول 10 وشكل 4 انخفاض الواردات الزراعية المنتبأ بها من دول الكوميسا خلال عامي (2021-2022)، ثم تابعت الزيادة خلال الفترة (2023-2025).

التنبؤ بصادرات مصر الغذائية إلى الكوميسا

يتضح من جدول 11 وشكل 5 بأنه يتوقع انخفاض قيمة صادرات مصر الغذائية من الكوميسا خلال الفترة (2021-2024) بينما زيادتها خلال عام 2025.

التنبؤ بواردات مصر الغذائية من الكوميسا

يتضح من جدول 11 وشكل 6 أن قيمة واردات مصر الغذائية المنتبأ بها من الكوميسا إتمت بالانخفاض خلال عام 2022 ثم تابعت الزيادة خلال الفترة (2023-2025).

التنبؤ بتجارة مصر من السلع الزراعية والغذائية مع الكوميسا

يتناول هذا الجزء التنبؤ بتجارة مصر الزراعية والغذائية مع الكوميسا خلال الفترة (2021-2025) باستخدام طريقة التمهيد الأسى التجميعية لهولت و وينتر.

والتي تم المفاضلة بينها وبين طرق التمهيد الأخرى (طريقة التمهيد الأسى الأحادي، التمهيد الأسى المزوج) حيث أن طريقة التمهيد الأسى التجميعية (Holt-Winter's Additive) اعطت أقل قيم لكلاً من مجموع مربعات البواقى والجذر المتوسط لمربعات الخطأ.

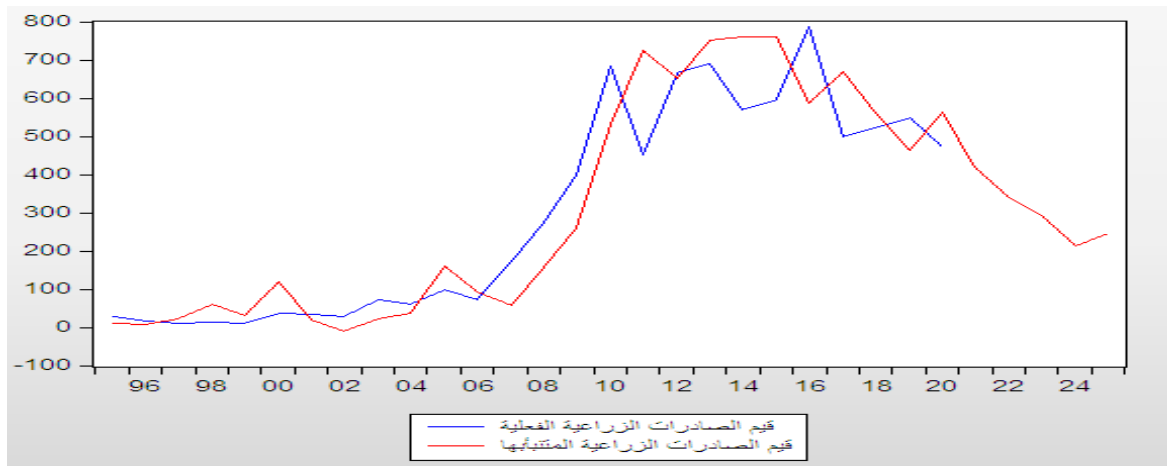
التنبؤ بصادرات مصر الزراعية إلى الكوميسا

يتضح من جدول 10 وشكل 3 أن قيم صادرات مصر من السلع الزراعية إلى دول الكوميسا المنتبأ بها انخفضت خلال الفترة (2021-2024) ثم تابعت الزيادة خلال عام 2025 وقد يرجع ذلك لما شهدته طبيعة الإتجاه الزمنى العام من عدم الإستقرار نتيجة إلى العوائق الداخلية

جدول 10. قيم صادرات وواردات مصر الزراعية المنتبأ بها مع كتلت الكوميسا بالمليون دولار

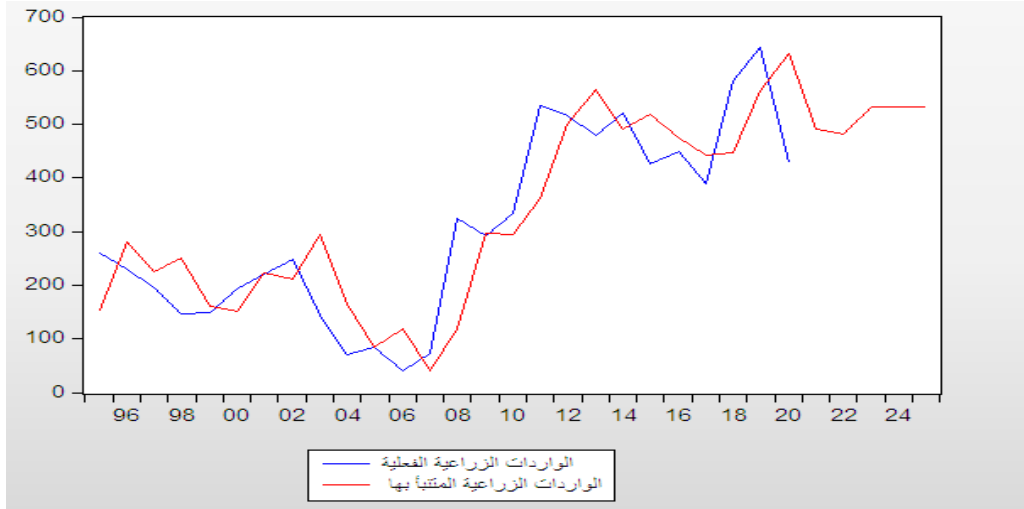
السنة	القيمة المنتبأ بها للصادرات الزراعية	القيمة المنتبأ بها للواردات الزراعية
2021	419.856	491.7036
2022	338.5817	481.47
2023	293.4381	532.43
2024	213.6383	532.36
2025	244.2091	532.54

المصدر: من جدول 2 باستخدام برنامج Eviews



شكل (3) التنبؤ بصادرات مصر الزراعية إلى الكوميسا خلال الفترة (2021-2025) بالمليون دولار

المصدر: من جدول 2 باستخدام برنامج Eviews



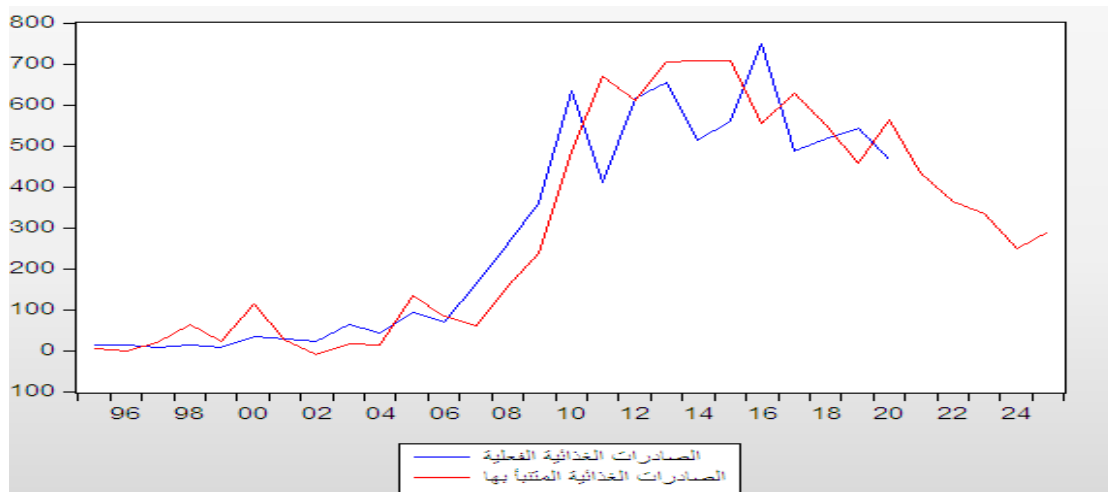
شكل 4. التنبؤ بواردات مصر الزراعية من الكوميسا خلال الفترة (2021-2025) بالمليون دولار

المصدر: من جدول 2 باستخدام برنامج Eviews

جدول 11. قيم صادرات مصر الغذائية المتنبأ بها مع الكوميسا بالمليون دولار

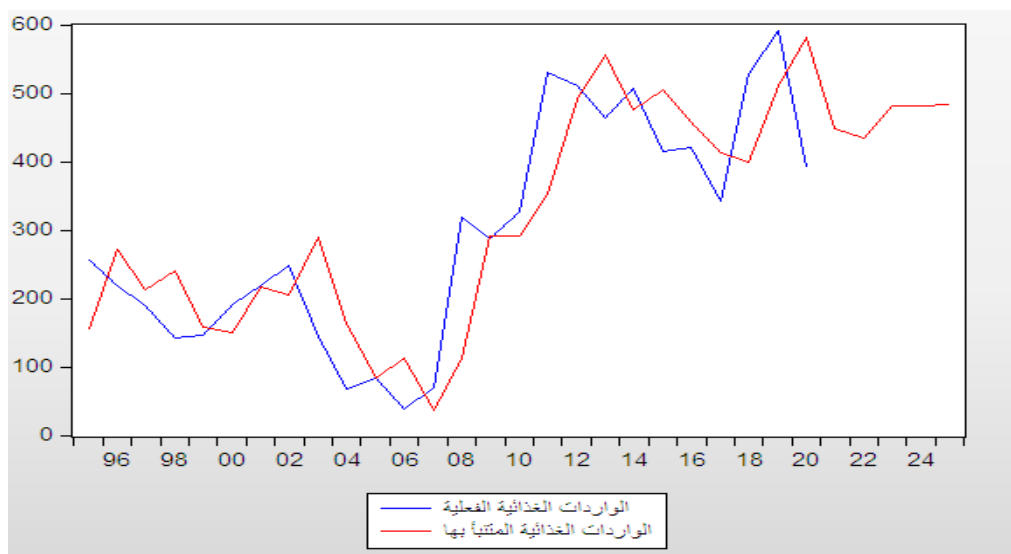
السنة	القيمة المتنبأ بها للصادرات الغذائية	القيمة المتنبأ بها للواردات الغذائية
2021	434.81	447.18
2022	364.39	434.02
2023	332.87	481.68
2024	249.63	481.99
2025	288.41	484.25

المصدر: حسبت وجمعت من جدول 6 باستخدام برنامج Eviews



شكل 5. التنبؤ بصادرات مصر الغذائية إلى الكوميسا خلال الفترة (2021-2025) بالمليون دولار

المصدر: من جدول (6) باستخدام برنامج Eviews



شكل 6. التنبؤ بواردات مصر الغذائية من الكوميسا خلال الفترة (2021-2025) بالمليون دولار

المصدر: من جدول 6 باستخدام برنامج Eviews

ماجستير، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التفسير، الجزائر.

سيد، شادية محمد (2013). بعض مؤشرات تنافسية صادرات البصل والبطاطس المصرية في أهم الأسواق العالمية.

سلطان، نمران (2021). التمهيد الأسى. جامعة عدن. متاح على: www.portal.arid.my/ar

سليمان، مهران، ذكي حسين وأسامة عبد الحميد (2001). أهمية ودور تجمع السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا). المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 11 (2): 463 : 478.

منظمة تكامل التجارة العالمية (WITS). متاح على الموقع الإلكتروني WWW.Worldbank.org/wits

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (2014). دور التجارة الدولية في خطة التنمية لما بعد 2015. مجلس التجارة والتنمية، لجنة التجارة والتنمية، الدورة السادسة، البند الرابع من جدول الأعمال المؤقت. متاح على www.undocs.org

نصار، عمرو (2019). مؤتمر جسور التجارة الخارجية لأسواق شرق ووسط أفريقيا. الغرفة التجارية بالشرقية، إدارة الشؤون الاقتصادية، القاهرة.

وزارة الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، قطاع الاتفاقيات التجارية (2015). العلاقات التجارية المصرية الأفريقية - التكتلات الاقتصادية في القارة الأفريقية.

لكل ما سبق توصى الدراسة بإعادة النظر في الخريطة التصديرية والإستيرادية المصرية في ضوء المتغيرات الدولية والمحلية المعاصرة والعمل على تنمية زيادة الصادرات الزراعية المصرية إلى دول الكوميسا.

المراجع

إسماعيل، عبدالحكيم محمد وهاله السيد محمد بسيوني (2014). تحليل النمو في الصادرات الزراعية المصرية. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، 24 (4): 1503 : 1514.

الغرفة التجارية بالشرقية (2021). دراسة أفريقيا ومصر عوامل زيادة التبادل التجاري والاستثمار.

المغربى، لمياء محمد (2017). التبادل التجاري العربى الأفريقى الفرص والتحديات : دراسة حالة: مصر والكوميسا. المجلة العربية للإدارة، 37 : 4. متاح على <https://aja.journals.ekb.eg>

بتال، أحمد حسين (2020). إستخدام طرق السلاسل الزمنية فى التنبؤ الأقتصادى. كلية الإدارة والإقتصاد، جامعة الأنبار. متاح على: www.researchgate.com

حشمان، مولود (2002) نماذج وتقنيات التنبؤ القصير المدى. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

ريان، إبراهيم ويوسف باهى (2016). دور التجارة الخارجية فى تحقيق التنمية الزراعية المستدامة. رسالة

FORECASTING EGYPT'S AGRICULTURAL TRADE WITH THE COMESA COUNTRIES

Fatma G. Abd El-Salam¹, T.M. Hasanien¹, A.M. Esmail¹ and Hala E.M. Bassiony²

1.Econ. Agric. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

2.Dept. Polit. and Econ. Sci. Studies and Res., Fac. Higher Asian Studies, Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT: The research aimed mainly to study the development of Egypt's agricultural trade with the COMESA countries during the period (1995-2020) and forecast it during the period of (2021-2025). The results of study are Egypt's agricultural trade with COMESA is weak, The value of Egypt's agricultural and food exports is about 0.02 , 0.01 billion dollars, respectively, in 1995, increased to 0.47, 0.46 billion dollars, in 2020 respectively. While Egypt's agricultural and food imports are about 0.26, 0.25 billion dollars are 1995, respectively, increased to 0.42, 0.39 billion dollars in 2020 respectively. The study forecast Egypt's agricultural and food exports and imports with the COMESA countries using the Holt-Winter Additive method during the period (2021-2025), the results showed a decline in Egypt's agricultural and food exports to the COMESA countries during the period (2021-2024), then continued to increase during the year 2025, and imports from the COMESA countries are unstable. So the study recommends reconsidering the Egyptian export and import map in light of contemporary international and local changes, and working to increase the Egyptian agricultural exports to the COMESA countries.

Key words: Forecasting, holt-winter, agricultural trade, Egypt-COMESA

المحكمون:

1- أ.د. أحمد محمد أحمد

2- أ.د. محمد رمضان إسماعيل اللقية

أستاذ الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة طنطا.
أستاذ الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.